

الأول والآخر ، ثم برقم ٢٢٣ فقه شافعي في ١٩٤ ورقة مسطرته ٢٧ سطراً ويبدأ
بكتاب السَّبِق والرَّمى ، وكتاب النذور ، وكتاب أدب القضاء ، وكتاب
النيهادات ، وكتاب دعاوى ، وكتاب العتق ، وكتاب الولاء ، وكتاب
الكتابة ، وكتاب عتق الأمهات . وبهذا يتم كتاب البسيط . وتاريخ هذه
النسخة منتصف شهر رجب ليلة الخميس سنة ست وثلاثين وستماية هجرية .

- ٤ -

الوسيط

GAL برقم ٤٩ [« الوسيط المحيط بآثار البسيط »] ؛ ابن خلكان
٣٥٤/٣ ؛ السبكي ١١٦/٤ ؛ ابن العماد ١٢/٤ : « الوسيط ملخص منه
(أى من البسيط) وزاد فيه أموراً من « الإبانة » للفوراني ومنها أخذ هذا
الترتيب الحسن الواقع في كتبه ، وتعليق القاضي حسين ، « والمهذب »
واستمداده منه كثير كما نبه عليه في المطالب » .

المخطوطات

منشن ٣٥٩ (الجزء الثانى) ؛ بودلى ١ : ٢٣٣ ، ٢ : ٨٢ ، الجزء الرابع ؛
أمبروزيانا RSO III, 277 ؛ السليمانية ٦٢٩ ؛ دمياط عمومية ٤٣ [٣١/١٢٤] ؛
دار الكتب المصرية ط ١ : ٥٤٦ ؛ دار الكتب الوطنية في طهران بتاريخ
١٩٥٣ هـ . راجع « مجلة معهد المخطوطات العربية » مايو سنة ١٩٥٧ ص ٢٤
[تحت رقم ٩٠] . وأخرى بتاريخ ٧٥٢ [تحت رقم ١١٦ في المجلة المذكورة] ؛
طلعت بدار الكتب المصرية برقم ٢٠٦ فقه شافعي ، في ٤ مجلدات الأول
والثالث والرابع بتاريخ ١٣٢٥ والثاني ١٦١٩ هـ بخط محمد بن هدية بن محمود ؛
الفتاح باستانبول ٢٢١٢ ؛ الديوان الهندى برقم ١٧٦٦ ؛ باريس ٦١١٧ (قطع) ؛
الظاهرية برقم ١٢٧ - ١٢٩ ، ١٢٤ - ١٢٦ فقه شافعي .

شروح

(١) « شرح مشكل الوسيط » لعثمان بن عبد الرحمن بن الصلاح

المختصرات

- (أ) « الغاية القصوى » للبيضاوى ، مخطوط برلين ٤٥٩٧ / ٨ ؛ جار الله ١٧٨٩ ؛ مخطوطات بريل ط^١ ٤٤٢ ، ط^٢ ٨٧١ ؛ دار الكتب المصرية ط^١ ٣ : ٢٤٦ ، ط^٢ ١ : ٥٢٦ ؛ دمياط عمومية ٤٨ [٣١٢] ؛ برنتون ، مجموعة جارت ، فهرس حتى وفارس وعبد الملك برقم ٢٧٨٩
- (ب) لبرهان الدين إبراهيم بن عبد الرحمن العميري ، مخطوط في سليم أغا ٢٦٨ .
- (ج) لبدر الدين محمد البيني ، مخطوط في الأصفية ٢ : ١١٥٦ [٣٨] .
- (د) مجهول ، مخطوط في الموصل ١٩٨ [١٦٠] .

وصف المخطوط رقم ٢٠٦ فقه شافعى طاعت

- (١) الجزء الأول منه بخط حديث جداً تاريخه سنة ١٣٢٥ عن نسخة بدار الكتب المصرية ، ويقع في ٢٩٦ ورقة مسطرته ١٩ .
- وأوله : « بسم الله الرحمن الرحيم وبه تقى . قال الشيخ الإمام العالم الزاهد الموفق زين الدين حجة الإسلام أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي رضى الله تعالى عنه .
- « أما بعد حمد الله تعالى الذى هو فاتحة كل كتاب وخاتمة كل خطاب ، والصلاة والسلام على رسوله التى هى جالبة كل ثواب ودافعة كل عقاب ، وعلى آله الذين ينقشع بنجومهم ظلام كل سحاب ، وينكشف بعلومهم غمام كل حجاب ، وينمحي بصفوتهم كدر كل ارتياب ، وينسد بيمينهم خلل

(المتوفى سنة ١٢٤٣/٦٤٣) ، مخطوط بدار الكتب المصرية ط^١ ٣٥٢ : ٢٤٢ ، ط^٢ ٢٧٥ ؛ دمياط عمومية ٤٣ [٤/١٣٣] .

(ب) « منتقى الغايات في مشكلات الوسيط » لجزة بن يوسف الجوى التونخى (المتوفى سنة ٦٧٠هـ / ١٢٧١م) مخطوط بدار الكتب المصرية ط^١ ٥٤٠ : ١ ؛ ط^٢ ٣ : ٢٧٨ [برقم ٢٨٢ فقه شافعى] .

(ج) لأحمد بن محمد المعروف بابن الرفعة (المتوفى سنة ٧١٠هـ - ١٣١٠م) ، مخطوط بدار الكتب المصرية ط^١ ٢٧٦ : ٣ ؛ أحد الثالث برقم ١١٣٠ .

(د) « البحر المحيط » لأحمد بن محمد القمولى (المتوفى سنة ٧٢٧هـ / ١٣٢٧م) ، الجزء الرابع ، مخطوط باريس رقم ١٠٢٦ ؛ السلجانية ٥١٦ ؛ ومختصره لنفس المؤلف بعنوان « جواهر البحر » ، مخطوط بدار الكتب المصرية ط^١ ٥٠٨ : ١ ؛ ط^٢ ٣ : ٢١٥ ؛ بتنا ١ : ٧٩ : ٨٠١ .

(هـ) لجمال الدين محمد بن أحمد بن أبي سكيل (؟) السجزي ، وملخصه لرشيد الدين أبي بكر بن أحمد بن عبد الرحمن الأكسيحي (؟) السجزي ، مخطوط في الأمبروزيانا (RSO IV, 1043) B 114 .

(و) « إيضاح الأغاليط الموجودة في الوسيط » لإبراهيم بن عبد الله الهمداني بن أبي الدم (المتوفى سنة ٦٤٢هـ) مخطوط بدار الكتب المصرية ط^١ ٥٤٠ : ١ .

(ز) مجهول المؤلف ، مخطوط بدار الكتب المصرية ط^١ ٣ : ٢٤٢ .

(ح) « شرح مشكل الوسيط » ، تأليف موفق الدين أبي العلاء حمزة ابن يوسف بن سعيد الجوى ، مخطوط أحد الثالث برقم ١١٩٣ في ١٧١ ورقة .

كل اضطراب . فإني رأيت المهم في طلب العلوم قاصرة [١٣] والآراء في تحصيلها فاترة وكان تصنيفي « البسيط في المذهب » على حسن ترتيبه وجزارة فوائده ونقائه عن الحشو والتزويق ، واشتماله على محض المهم وعين التحقيق ، مستدعيًا همة عالية ، وتية مجردة عما عدا العلم خالية ، وهي عزيزة الوجود مع ما يستولى على النفوس من الكسل والفتور ، وصار لا يظفر بها إلا على الندور — فعلت أن النزول إلى حدّ المهم حتم ، وأن تقدير المطلوب على قدر همة الطالب حزم . فصنفت هذا الكتاب ، وسميته « الوسيط في المذهب » نازلاً عن « البسيط » الذي هو داعية الإملال ، مترقيًا عن الإيجاز القاضى بالإخلال ، يقع حجمه من كتاب « البسيط » موقع الشطر ، ولا يعوزة من مسائل أكثر من العشر (وفي الهامش : ثلث : صح) . ولكنني صغرت حجم الكتاب بمحذوف الأقوال الضميمة ، والوجوه المزيّفة الضعيفة ، والتفريعات الشاذة النادرة ، وتكلفت فيه مزيد تأنق في تحسين الترتيب وزيادة تحذق في التنقيح والتهديب .

ويتهى هذا الجزء الأول بالفصل الثاني في محل إراحة الدماء وزمانها .

(ب) أما الجزء الثاني فقديم جداً ، إذ تاريخه في العشرين من جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وستماية هجرية . ويقع في ٢١٣ ورقة منها ٤٤ ورقة مضافة بخط حديث جداً والباقي بتاريخ سنة ٦١٩ هـ .

وأوله كتاب البيع ، وهنا ينقصه قسم كبير يقع في ٤٤ ورقة كتبت بخط حديث هو نفس الخط الذي كتب به الجزء الأول ؛ ثم تستمر النسخة القديمة من ورقة ٤٥ حتى آخر الجزء . وينتهي هذا الجزء في الفصل الثالث في صدقة التطوع .

وفي آخره ورد : « تم ربيع البيع ، بمون الله تعالى وحسن توفيقه ، والحمد لله رب العالمين وصلواته على سيد المرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين . ووقع الفراغ منه على يدي العبد المذنب الراجي عفو الله تعالى وغفرانه محمد بن هدية بن محمود الاسنهي بمحرورة الموصل يوم الأحد في العشرين من جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وستماية » .

(ح) الجزء الثالث بخط حديث جداً في سنة ١٣٢٥ بنفس خط الناسخ للجزء الأول والناقص من الثاني ويبدأ بكتاب النكاح ، وينتهي بالنقن الثاني في حكم القصاص الواجب في الاستيفاء والعفو ، ويقع هذا الجزء في ٣٤٨ ورقة .

(د) الجزء الرابع بنفس الخط الحديث في سنة ١٣٢٥ هـ ، ويقع في ٣٤٤ ورقة . ويبدأ بكتاب الديات ، وينتهي بكتاب أمهات الأولاد .

وآخره : « ... ليس يثبت لكل واحدٍ إلا نصف الاستيلاء . وحكى الربيع أن الولاء موقوف هاهنا أيضاً ؛ وهو غلط » .
وعلى ذلك فهذه النسخة من « الوسيط » كاملة .

مخطوط الديوان الهندي برقم ١٧٦٦

أوله : أما بعد حمد الله الذي هي فاتحة كل كتاب وخاتمة كل خطاب ،
والصلاة على رسوله الخ . وقد وردت الأبواب الرئيسية فيه هكذا :

١	ب :	كتاب الطهارة	١٣٣	١ :	كتاب الطلاق
٣٢	ب :	» الحج	١٥٧	١ :	» الجنائيات
٤٣	١ :	» البيع	١٦٥	١ :	» الديات
٧٩	١ :	» التفليس	١٩٣	١ :	» الضحايا

وآخره (٢١٣ ب) كتاب الشهادة ، ولكنه ناقص في نهايته .
وآخر المخطوط : « فإن الشعر كلامٌ حسنه حسن ، وقبيحه قبيح . وقد
أنشد عند رسول الله صلى عليه ولم ينكرها وإن أطنب ... » .

والمخطوط في ٢١٣ ورقة ، ويوجد خروم بين ورقتي ١١ - ١٢ ، ١٠٦ -
١٠٧ ؛ وناقص في آخره . وهو مقاس ٨ × ٦ ١/٢ بوصة ؛ مسطرتة ٣٣ سطرًا ،
يخط نسخي قليل النقط ؛ من القرن الحادي عشر .

- ٥ -

الوجيز

GAL برقم ٥٠ ؛ ابن خلكان ٣/٣٥٤ ؛ السبكي ٤/١١٦ ؛ الطبقات
العلية (برقم ٣) ؛ ومفتاح السعادة الأول (برقم ٤) والثاني (برقم ٣) ؛
والمرتضى (برقم ٧٨) ؛ والتعريف (برقم ٣) ؛ وابن قاضي شهبه (برقم ٣

المخطوطات

باريس ٩٨٥ ؛ دار الكتب المصرية ط^١ ٣ : ٢٨٩ ؛ مكتبة ملك التجار
في طهران (راجع « مجلة معهد المخطوطات العربية » ، المجلد الثالث
سنة ١٩٥٢ ص ٦) ؛ الامبروزيانا (راجع المجلة المذكورة ص ٣٤٧) ؛
أحمد الثالث برقم ٨٥٦ في ٤٩٣ ورقة مقاس ١٦ × ٢٢ سم ، ومنه ميكروفلم
بمعهد مخطوطات الجامعة العربية ؛ الأزهر [٧٤] ١٠٤٥ ، بخط عمر بن قاسم
الدوالي سنة ٥٧٥ في ٢٢٣ ورقة ، [٥٦٧] ٤٠٧٦ ، تاريخها ٥٦٩٠ هـ ، [١٨٩٠]
٧٤٠٥ الجزء الأول ؛ [٢٩١١] انبأى ٤٨٣٩٠ ، تاريخها سنة ٥٦٠٠ هـ ، [٧٤]
١٠٤٥ بخط عمر الدوالي سنة ٥٧٥ هـ .

الطبع

القاهرة سنة ١٣١٧ (مطبعة المؤيد) في جزئين .

شروح

(١) « فتح العزير » لعبد الكريم الرافعي القزويني (المتوفى